كلمة البرنامج اليمني للتعامل مع الألغام فيما يخص بخطة العمل في مسح وتطهير المناطق الملغومة إزاء المادة الخامسة ١٧-٢٠ يونيو –٢٠٢٥م
اجتماعات ما بين الدورات
(اتفاقية حضر الألغام المضادة للأفراد)

١٧- ٢٠ يونيو ٢٠٢٥م

سيدي الرئيس شكراً لإتاحة الكلمة لنا.

نود ان نطرح لكم التحديثات التي لدينا في المسائل المعنية بخطة العمل في مسح وتطهير المناطق الملغومة ضمن المادة الخامسة من الاتفاقية المعنية بحضر الألغام المضادة للأفراد.

خطة العمل ٢٠٢٤م – مارس ٢٠٢٨م:

ان اليمن يلتزم بالامتثال لاتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد والتزامها بموجب المادة الخامسة وتم رفع خطة العمل كتمديد لخطة العمل العام السابق.

تم الاشارة التقدم السابق الذي تم إحرازه، بالإضافة إلى مجالات التحسين لزيادة الكفاءة والفعالية. تتضمن هذه الخطة التفاصيل حول أهداف أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام في خصوصية اليمن نظراً للتحديات في شتى عموم الوطن.

حسب خطة عمل سام ريب الاجراء ٦: لا يوجد أي دمج للاعتبارات المناخية والبيئية على مستوى سياسة تتعلق بتنفيذ. ولكن بسبب تأثير الفيضانات والظروف البيئية والمناخية على إزاحة وتغير مواقع بعض الألغام والقذائف المنفجرة والغير منفجرة، فأن هذه العوامل يتم حسبانها في مسائل التخطيط وتقييم المخاطر وفقاً لتحديد أولويات حسب هذه المتغيرات.

تركز اليمن على تنفيذ خطة العمل لتعزيز الكفاءة والفعالية في أنشطة الاعمال المتعلقة الألغام. هناك عده تحديات تواجه اليمن مثل نقص التمويل، والظروف الأمنية، ومسائل بناء القدرات. وعلى الرغم من هذه التحديات سوف يتم تحديث خطط العمل ومواصلة الاعمال المتعلقة بالألغام في حالات الطوارئ والتدخلات في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام من قبل البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام. تم مراجعة مسودات المعايير الوطنية ذات الصلة في هذا السياق.

وتشمل الجهود الرامية الى الأنشطة التي تتراوح من الاستجابة لحالات الطوارئ إلى التخطيط طويل المدى ولكن ضمن خصوصية وسياق اليمن مع التركيز على دمج اعتبارات

النوع الاجتماعي والتنوع. ان خطة العمل التي تقدم بها اليمن لها مرونة عالية من اجل التكيف مع خصوصية البلاد والأوضاع الراهنة.

تشمل خطة العمل الى عده اهداف كالتالي:

١- استمرار عمليات الاستجابة الطارئة.
٢- استمرارية الاعمال المتعلقة بالألغام.
٣- استمرارية عمليات المسح الأساسي لليمن.
٤- اعداد خطه عمل منقحة سنوية من اجل الإيفاء بالتزامات المادة الخامسة من الاتفاقية.
٥- تعزيز وتحسين عمليات إدارة المعلومات (تم إضافة تحسينات مقارنة بالعام ٢٠٢٣م).
٦- تطوير استراتيجية في مجال الاعمال المتعلقة بالألغام.

المسائل المتعلقة بمسح وتطهير المناطق الملغومة والتوعية بمخاطر الألغام:

خلال العام ٢٠٢٤:

بدايةً من خلال عمليات المسوحات للمناطق المشتبهة والمؤكد تلوثها: تم الإبلاغ عن وجود ١٤٧ منطقة على مستوى خمس محافظات في كلً من (أبين، عدن، الحديدة، لحج، تعز) مؤكدة او مشتبهة بتلوث ناجم عن الألغام المضادة للأفراد بمساحة تقدر الـ ٧,٩٧٥,٠٠٢ متر مربع ومن بين هذه المناطق تم التأكيد على ١٠٩ منطقة بأجمالي ٨,٩٠١,٦٨٣ مليون متر مربع، وبيمنا يتم الاشتباه في عدد ٣٨ منطقة بمساحة ٢,٠٧٣,٣١٩ متر مربع. أن هذه الاجماليات وحسب ما تم الرفع به بتفاصيل اكثر شمولية في تقرير المادة السابعة فأن هذا يدل على المدى الكبير لتلوث المناطق مما تستدعي الحاجة الى تعزيز وتضافر الجهود في هذا الشأن.

اما من خلال عمليات الاستجابة الطارئة لعمليات المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام ومشروع مسام المشترك بأجمالي المكتشفات خلال العام ٢٠٢٤م والتي أيضا يتم تدميرها بفترات زمنية كالتالي: عدد ٢٤٦ الغام مضادة للأفراد وعدد ٣،٢٥٧ الغام مضادة للأليات وعدد ٤٥،٢٨٥ مخلفات حربية وعدد ٢٣٦ عبوات ناسفة وتطهير ١٠،٤٩٣،٤٢٧ مليون متر مربع وتم العمل في عدد ١١٨ منطقة ملوثة.

وكذا باقي الأنشطة التي يتم تنفيذها من قبل الشركاء المنفذين في قطاع الأعمال المتعلقة بالألغام بدايةً بأجمالي المكتشفات خلال العام الماضي والتي أيضا يتم تدميرها بفترات

زمنية كالتالي: عدد الغام مضـــادة للأفراد عدد ٢٩٩ والغام مضـــادة للأليات عدد ٤,٠١٩ ومخلفات حرب غير منفجرة عدد ٧,٥٣٣ وتطهير ٤٢٤,٩٤٦ ألف متر مربع.

واصلت اليمن تنفيذ المسح الأساسي لليمن (YBLS) خلال عام ٢٠٢٤ بهدف تحسين الفهم القائم على الأدلة لمناطق التلوث بالألغام، بما في ذلك الألغام المضـــادة للأفراد المرتجلة. وعلى الرغم من التحديات الكبيرة المتعلقة بالوصـــول والوضـــع الأمني، تم تحديد مناطق جديدة يُشـــتبه في أنها ملوثة، لا ســـيما في محافظات أبين وعدن ولحج والحديدة وتعز. ويُطبق البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام منهجيات اطلاق الأراضـــي القائمة على الأدلة بما يتماشـــى مع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، وذلك بدعم من مســوحات تقنية وغير تقنية مُحدّثة. ومع ذلك، فإن التقدم ما زال محدودًا بسـبب نقص التمويل، وتوقف ٦٦ فريقًا تـابعًـا للمركز التنفيـذي للتعـامـل مع الألغـام عن العمـل نتيجـة توقف الـدعم الـدولي، وصـعوبة الوصـول إلى بعض المناطق، مما يُعيق استكمال إنشـاء خط أسـاس شـامل ودقيق للتلوث ولكن نؤكد بأن عمليات المسح الأساسي مازالت مستمرة وهذا تماشياً مع التزامنا إزاء المادة الخامسة من الاتفاقية.

سيدي الرئيس نؤكد التزام حكومة بلادي باستمرارية رفع التحديثات في هذا الشأن حسب البند السابع من الاتفاقية (تقرير الشفافية).

ســـيدي الرئيس الحضـــور الكرام: نتمنى بان يتم مراعاة الظروف التي تعاني منها بلادي ونأمل ونتطلع ايضـــاً الى الدعم الســـخي من الأشـــقاء والأصـــدقاء في الدول والمنظمات الإنسـانية للوقوف مع اليمن ومسـاعدتها للإيفاء بالتزاماتها لاتفاقية حضـر الألغام المضـادة للأفراد وتجاه التزاماتها للمادة الخامسة من الاتفاقية.

واخيراً ومره أخرى اسـمح لي سـيدي الرئيس ان اتقدم بالشـكر الجزيل اليكم ومن خلالكم الى المملكة العربية السـعودية والولايات المتحدة الأمريكية وسـويسـرا، والى جميع الدول والمنظمات الغير حكومية التي دعمت وتعمل على دعم الحكومة اليمنية للتغلب على تلك التحديات والذي سيسهل على حكومة اليمن ايفاء التزاماتها بموجب المادة الخامسة.

تقبلوا جزيل الشكر ،،،

الحكومة اليمنية
١٧-٢٠ يونيو ٢٠٢٥م